الأمم المتحدة

E/CN.6/2015/NGO/158

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
8 December 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والخمسون
٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة ”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدَّم من الاتحاد الدولي للمرأة المسلمة، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* صدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

090115 301214 14-65865X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

ظهر الاتحاد الدولي للمرأة المسلمة على الساحة الدولية في أعقاب المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيجين عام ١٩٩٥. وقد أنشئ الاتحاد عام ١٩٩٦ وحصل على المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

وحضر معظم قادة الاتحاد مؤتمر بيجين وشاركوا فيه بشكل نشيط. ومن ثم كان إعلان ومنهاج عمل بيجين حاضراً في استراتيجيتنا.

وحيث إن الاتحاد منظمة دولية تعبر عن المرأة المسلمة في شتى أرجاء الكرة الأرضية، فإنه يجسِّد رؤيتنا وطموحاتنا وتطلعاتنا ويستجيب لها. إنها رؤية ترتكز على منظور إسلامي، وعلى اتباع نهج إسلامي تجاه جميع نواحي الحياة، دون التغافل عن المسائل العصرية الماثلة على الساحة الدولية.

ويهتم الاتحاد كثيراً جداً بالقضاء على الفقر أو بالأحرى التخفيف من حدته. ومن هناك صُممت مشاريعنا على نحو يفي بهذا الهدف.

والاتحاد، حسب ما سبق ذكره، هو بمثابة محفل للمرأة المسلمة في شتى أرجاء العالم، وهو يجسِّد رؤية تتطلع إلى قيام نظام عالمي أكثر صلابة تُحل فيه النزاعات ويسود فيه العدل والسلام والتسامح الديني.

ويتولى بلد السودان الكريم استضافة الاتحاد. وينبغي أن نشير، تعبيراً عن الامتنان والتقدير، إلى أن الفقر هو أحد التحديات الماثلة في هذا البلد النامي، وأنه يتفاقم بالجزاءات الانفرادية المفروضة على مواطنيه بصورة ظالمة وغير مبررة ولا داعي لها.

وفي واقع الأمر، فإن النساء والأطفال هم الضحايا الحقيقيون الذين يواجهون التحديات الماثلة في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، ناهيك عن الديون المرهقة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الحالة ليست مقصورة على السودان، بل هناك بلدان نامية أخرى تعاني من نفس المصير المأساوي.

إن الحالة المالية في تلك البلدان لحالة حرجة، مما يجعل من المستحيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وفي نهاية المطاف نهن النساء المنضويات تحت مظلة ”الاتحاد الدولي للمرأة المسلمة“، نهيب بالمجتمع الدولي إلى دعم تلك البلدان النامية بالعمل على تخفيف حدة الديون

ورفع الجزاءات، كي تتمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وعلاوة على ذلك، نحن نشيد في الاتحاد بالنضال الشريف الذي تشنه النساء الرازحات تحت الاحتلال ونحيي هذا النضال، ونعرب عن تضامننا مع اللاجئات النازحات اللاتي اقتُلعن من جذورهن.